الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد

13 -14-15 **ربيع أول** 1439 / 1-2-3 **ديسمبر** 2017

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	4
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	7

إطلاق 79 نزيلاً من سجناء الحقوق بإصلاحية مكة

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 ربيع أول 1439هـ - 1 ديسمبر 2017م
http://www.alriyadh.com/1642401

مكة المكرمة - خالد عبدالله

ساهمت جهود إدارة السجون بالعاصمة المقدسة في قيام أحد "فاعلي الخير" بدفع مبلغ ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف ريال، لسداد ديون نزلاء الحقوق الخاصة، حيث تم إطلاق 79 نزيلا من سجناء الحقوق بإصلاحية مكة المكرمة، وذلك بمشاركة وحضور المشرف على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة سليمان الزايدي، والباحث القانوني بالجمعية المحامي عبدالله بن فاضل، ومدير عام جمعية الأيتام الخيرية بمكة المكرمة رداد الثمالي.

من جهته أوضح مدير إدارة سجون العاصمة المقدسة العقيد صالح القحطاني، بأن النزلاء في جناح الحقوق بإصلاحية مكة كغيرهم من النزلاء يحظون باهتمام ورعاية إدارة السجن، مضيفاً بأن المديرية العامة للسجون تهدف إلى إصلاح النزيل وإعادته إلى المجتمع كفرد صالح يعين نفسه ويساعد الآخرين.

محطات إعلامية وثقافية في حياة الزايدي

المصدر: جريدة الرياض الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.alriyadh.com/1642987

الطائف - حسن الغامدي

استضاف النادي الأدبي الثقافي بالطائف عضو مجلس الشورى سابقاً المشرف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة سليمان بن عواض الزايدي بمقر النادي بالفيصلية ضمن برنامج وفاء لتكريم الشخصيات الثقافية من أبناء محافظة الطائف وأدار اللقاء عبدالعزيز العسيري. حيث استهل الضيف حديثه بالإشارة إلى تكوينه الثقافي وبدايات قراءته في الكتب وأوائل الكتب الأدبية التي اقتناها ودور مكتبات الطائف القديمة في تكوين مكتبته الخاصة وأبجدياته الثقافية. وتحدث عن الحراك الثقافي في الطائف وأهمية سوق عكاظ منذ العصر الجاهلي وتأثيره على الثقافة والأدب العربي.

وتطرق لتجربته في المجال الرياضي من خلال عدة مناصب تقلدها ومن ثم عضوية مجلس الشورى لثلاث دورات متتالية.

ولم يغفل تجربته الناجحة مع الصحافة وأهم تغطياته الصحفية والمحطات التي مر بها في هذا المجال. واخيراً عمله في مجال حقوق الإنسان في مكة المكرمة وتجربته مع الطائفة البرماوية والجنسيات الإفريقية ومساهمته في افتتاح مدارس استفاد منها 65 ألف طالب وطالبة من هذه الجنسيات.

هوازن الزهراني: ولدت من رحم المعاناة والانغلاق.. والوقت الحالي وقت السيدات الناجحات

المصدر: جريدة الحياة السبت 14 ربيع أول 1439هـ - 2 ديسمبر 2017م
http://www.alhayat.com/Edition/Print/25783978

جدة – فواز المالحي

ترى المستشارة في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر هوازن الزهراني، أن الوقت الحالي هو وقت السيدات الناجحات، وأنها ولدت من رحم المعاناة والانغلاق الذي عاشته المملكة في العشرين عاماً الماضية، مشيرة إلى أنها استطاعت غرس البذرة الأولى في اختراق المرأة السعودية العمل التطوعي.

ونادت الزهراني وهي من أوائل السعوديات العاملات في المجال التطوعي في حديثها لـ«الحياة» بإنشاء هيئة مختصة للمرأة والطفل، تكون مكاناً لبناء الإنسان قبل احتواء وحل المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المرأة والطفل، بهدف إيجاد أجيال مبدعة متمكنة قادرة على صناعة القرار.

وهنا نص الحوار:

> هناك الكثير من الجهات والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والمبادرات التي تخص الطفل والمرأة، وتتداخل هيئة حقوق الإنسان ووزارة الشؤون الاجتماعية في مهمة الحماية من العنف والإيذاء وغيرها، هل يكفي دور تلك الجهات، وهل نحن بحاجة إلى جهة جديدة تحتوي كل تلك الجهات، وكيف يمكن أن تكون؟

- يجب أن نستوعب أن نصف المجتمع قائم بالمرأة والطفل، وجميع الجهات المسؤولة عن المرآة والطفل عملت ولكن نفتقد حلقة الوصل بينها، الجيل الحالي جيل شباب، ومعظم الأجيال القادمة هم أطفال الآن، ويجب استثمارهم، وننادي بهيئة مختصة للمرأة والطفل، متخصصة في تلقي الشكاوى وسرعة الإجابة، قبل أن نجد الطفل والمرأة يتعرضان للإهانة والذهاب للشكوى أو انتظار المشاهير على «تويتر»، ومن المهم أن يكون لدينا هيئة مخصصة كباقي الدول.

أما دمج مهمات الجهات فذلك متعب ومرهق، ولعل الهيئة تكون مكاناً لبناء الإنسان قبل أن تكون لاحتواء وحل المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المرأة والطفل، حتى يكون لدينا أجيال صانعة للقرار، والاهتمام بالجيل سيكون له حصاد في المستقبل الذي ينتظرهم من تطور وبناء الإنسان السعودي، لإنشاء جيل راقي مبدع متمكن لتوريث الثقة في الجيل التالي.

> كيف بدأت هوازن الزهراني في الخروج من عباءة الحذر المجتمعي والعمل في المنظمات الدولية، وهل جانب التطوع والمبادرات النسائية في السعودية يكفي، وهل أخذ حقه في ذلك، وماذا يمكن أن يطلب من الحكومة الجديدة؟

- لم يكن الطريق مهيئاً لي كما هو الآن، وعانيت الكثير من أجل الوصول إلى وضعي المستقل، ولا أريد سرد تفاصيل البداية لأنها كانت معاناة، وكنت لا أخجل أن أكون بنتاً سعودية من عمق الجزيرة العربية، وكان خروجي عن الأعراف والتقاليد غير المفيدة هو إثبات أن السيدة السعودية قادرة متمكنة، وربما كانت المعاناة الأصعب من مجتمعي الصغير، ولكن الوقت كان كفيلاً بأن أخرج للمجتمع.

بالطبع تلقيت السب والشتم من جميع أطياف المجتمع، وأهلاً بعصر الألماس عصر الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي أعاد لنا حقوق حفيدات الصحابيات، الآن استطعت أن أصف نفسي بالاسم المناضل في العمل الإنساني منذ 10 سنوات.

استطعت غرس البذرة الأولى في اختراق المرأة العمل التطوعي والدولي، الوقت الحالي هو وقت السيدات الناجحات، فأنا ولدت من رحم المعاناة والانغلاق الذي عشناه في الـ 20 عاماً التي مضت، السعوديات صبورات وأثمرن صبرهن بعد القرارات السامية.

> الكثير من المبادرات التطوعية والخيرية لا يثق فيها المجتمع، ما هو السبب وكيف يمكن معالجته؟

- للأسف كثير من الناس استثمر العمل التطوعي فكرياً وبشرياً ومادياً، وكل النداءات من أجل استغلال الكوادر وسرقة أفكارهم، للأسف هناك حقوق وواجبات للمتطوع والمؤسسة، ربما الآن أصبح منظماً بشكل أكثر احترافية، على خلاف السابق، إذ كان يصنف العمل التطوعي أنه مضيعة للوقت أو للتسلية فقط وتمضية الوقت من دون استشعار المسؤولية

حقوق الإنسان في الصحافة

الاجتماعية، لا ننسى أن رؤية السعودية 2030 تتضمن أن يكون التطوع أول مخرجات الجيل الجديد المحترف، والسعودية من أوائل الدول العالمية التي أسهمت في كل الأعمال التطوعية، ومنها منظمة تطوعية بدعم من الملك فيصل عام 1975، وسارت المسيرة الحاكمة على الاهتمام بالعمل المشترك.

> ماذا يعني عمل هوازن الشابة السعودية في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وهل المجال يتطلب عمل النواعم أكثر من الرجال؟

- هي منظمة عربية دبلوماسية تعمل مع 21 جمعية وطنية أسسها الملك فيصل، الهدف منها هو توحيد العمل العربي الإنساني والإغاثي، لمساعدة الدول المنكوبة، وما اكتسبته هو سرعة الاستجابة في كل الأمور، ربما العمل في هذه المنظمة عمل شاق بسبب السفر، وربما كان صعباً على السعوديات، وكنت من أوائل السعوديات في العمل الميداني الإنساني، وزياراتنا كانت محملة بالقصص والمخاطرة، العمل الإنساني يبدأ وينتهي بالتضحية من أجل الآخرين، الإنسان المعطاء دائماً لا يتردد وهذه خصلة في كل امرأة سعودية، إذ بدأ العمل التطوعي في ذهني عندما عملت في ينبع بداية الأمر في دائرة صغيرة لحماية الطفل، وكبر الطموح وتحول من حلم إلى حقيقة، وعملت على حماية 10 آلاف طفل، واشتركت في تدريب منظمات عالمية في الأمم المتحدة في مفوضية اللاجئين، ونلت شرف ذلك العمل العالمي، وهذا المجال مفتوح للجنسين وربما يكون روح الأمومة في الأنثى أقرب إلى قلب المرأة وأسعد عندما تشاهد ابتسامة الطفل محملة بالأمل.

> ماذا تقدم عضوة جمعية شهداء الواجب، حدثينا عن دور الجمعية ودورك الشخصي؟

- بدأت الجمعية كفكرة، إذ كنت في أحد المحافل الدولية وكان هناك حديث حول الاهتمام بأسر شهداء الواجب في الدول الأخرى والحديث عن بطولات آبائهم، وهذا الذي أثر فيّ كثيراً، ولم أجد لدينا جمعية تقوم بذلك، وأدركت أهمية دور المجتمع المدني في أن يكون واعياً بما قدمه الشهيد من أجل وطنه، وألا نحصر المهمة على الحكومة فقط فهذه مبادرة مجتمعية من المهم إشراك المجتمع فيها.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

"العدل": المحاكم التجارية تفصل يومياً في59 قضية

المصدر: جريدة الحياة الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/25802966

الرياض - «الحياة»
كشف التقرير البياني الشهري لوزارة العدل أن المحاكم التجارية، التي انتقلت إلى القضاء العام في شهر المحرم الماضي بعد أن دشنها وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد الصمعاني، أصدرت خلال صفر الماضي 1181 حكماً.
وأوضح التقرير أن المعدل اليومي للأحكام الصادرة عن المحاكم التجارية يقدر بـ 59 حكماً، يفصل بموجبها في القضايا الواردة، في حين يقدر المعدل اليومي للقضايا التي استقبلتها المحاكم التجارية خلال الشهر الماضي نحو 100 دعوى.
وكان الوزير أطلق رسمياً أعمال المحاكم التجارية، بعد اكتمال انتقالها من ديوان المظالم إلى القضاء العام مطلع العام الجاري، إذ تعد هذه الخطوة من شأنها تحقيق سرعة البت في القضايا التجارية، إلى جانب عدد من الإيجابيات التي ستعزز بيئة قطاع الأعمال وتحفز على الاستثمار في المملكة، كما ستدعم الحراك الاقتصادي والتنموي.
وتنوعت الدعاوى الواردة إلى المحاكم والدوائر التجارية بين دعاوى البيع والإجارة والتوريد، والمقاولات والمكاتب التجارية، والشركات، والتحكيم، والتجارة البحرية، والوكالات، إضافة إلى منازعات أخرى تدخل ضمن اختصاصات القضاء التجاري، منها قضايا الإفلاس والسمسرة والملكية الفكرية. وصدرت 92 في المئة من إجمالي الأحكام عن محاكم ثلاث مناطق، هي: الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية.
وأوضح التقرير البياني الشهري أن إجمالي القضايا والطلبات الواردة إلى محاكم الدرجة الأولى، خلال صفر الماضي، بلغت 77423 قضية وطلباً، بنقص قدره اثنان في المئة عن القضايا الواردة في صفر عام 1438 هـ، في حين شكلت قضايا الأحوال الشخصية 47 في المئة من الإجمالي، والقضايا العامة استحوذت على 36 في المئة، بينما القضايا الجزائية شكلت 17 في المئة. وبلغ إجمالي الأحكام الصادرة عن محاكم الدرجة الأولى، في مختلف أنحاء المملكة، 50373 حكماً، بزيادة قدرها 30 في المئة على الأحكام الصادرة في الشهر ذاته من العام الماضي.
وأكد التقرير البياني الشهري أن طلبات التنفيذ الواردة إلى المحاكم، خلال شهر صفر الماضي، ارتفعت بنسبة 68 في المئة على الطلبات الواردة خلال الشهر ذاته من العام الماضي، إذ استقبلت المحاكم الشهر الماضي 53706 طلبات تنفيذ، منها 97 في المئة طلبات لاستعادة نحو 19 بليون ريال، بينما كانت الطلبات الأخرى للمطالبة بحقوق أخرى.
وفيما يخص أعمال كتابات العدل، أوضح التقرير أن إجمالي عمليات التوثيق، خلال صفر 1439هـ، بلغ 227581 عملية توثيق، منها 64 في المئة لطلبات توثيق الوكالات والإقرارات، و 32 في المئة لتوثيق العقارات، وتنوعت عمليات التوثيق الأخرى بين فسخ وكالات وتوثيق عقود للشركات.

50 في المئة من ذوي الإعاقة لا يستطيعون تحمل تكاليف الرعاية الصحية

المصدر: جريدة الحياة الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/25802991

الدمام - رحمة ذياب

كشفت وزارة الصحة في اليوم العالمي لذوي الإعاقة، الذي يصادف اليوم (الأحد)، عن أن 50 في المئة من ذوي الإعاقة لا يستطيعون تحمل تكاليف الرعاية الصحية، مؤكدةً احتمال تعرض الأطفال ذوي الإعاقة للعنف أكثر من غيرهم بأربعة أضعاف تقريباً، مبينة أن معدلات العجز لديهم تزداد لأسباب عدة، من بينها الشيخوخة وزيادة المشكلات الصحية المزمنة، فيما أشارت إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من بليون شخص في العالم اليوم يعانون الإعاقة، منهم نحو 200 مليون طفل ذي إعاقة.

وأوضحت أن العالم يحتفل في هذا «اليوم» (الـ 3 من ديسمبر من كل عام) الذي خصص من الأمم المتحدة لدعم ذوي الإعاقة، كما تدعم منظمة الصحة العالمية الحكومات ومنظمات المجتمع في جميع أنحاء العالم لإزالة الحواجز التي تعترضهم مثل المرافق الصحية وغيرها، وتعزيز نطاق إعادة التأهيل، ودعم تطوير التأهيل المجتمعي لهم، مفيدة أن الإعاقة ليست قضية صحية عامة فحسب، بل هي أيضاً قضية تتعلق بحقوق الإنسان والتنمية، مشيرة إلى أن الإعاقة تتسم بالتنوع الكبير، ففي حين أن بعض الحالات الصحية المرتبطة بالإعاقة ينتج منها اعتلال الصحة وزيادة كبيرة في الحاجات من الرعاية الصحية، فإن بعضها الآخر لا ينتج منه ذلك.

وأشارت الوزارة إلى أن أهداف اليوم العالمي تتمثل في فهم قضايا ذوي الإعاقة لأجل ضمان حقوقهم وتمكينهم من العيش بشكل مستقل والحصول على أفضل الخدمات الصحية من دون تمييز، إضافة إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم من خلال مشاركاتهم في الأنشطة المختلفة، وإشراكهم بشكل كامل في جميع جوانب الحياة والتنمية، وتحديد وإزالة العقبات والحواجز التي تحول دون إمكاناتهم، وتدريب الكوادر الصحية لضمان تمكينهم من الحصول على الرعاية الصحية المناسبة، وإحالة الأطفال ذوي الإعاقة إلى الخدمات الطبية والتأهيلية المتخصصة، للحد من الوفيات، إضافة إلى دعم ذوي الإعاقة للحصول على الفرص التعليمية.

كما أكدت «الوزارة» على أن تفعيل اليوم العالمي يهدف إلى تقديم توصيات لجعل البيئات المدرسية في متناول الجميع ودعم النساء ذوات الإعاقة للحصول على الخدمات المتعلقة بصحة الأم، إضافة إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة وأسرهم والتوعية بالبرامج التربوية والتأهيلية الخاصة بهم، وتبادل الأفكار والرؤى والتجارب والخبرات واستعراض طرق وأساليب تطوير الشراكة بين الأسرة والمراكز الخدمية.

من جانب آخر، فعّلت وزارة الصحة اليوم العالمي للإيدز، والذي صادف الأول من ديسمبر، بهدف التركيز على أهمية التوسع وزيادة التغطية بالخدمات الوقائية والعلاجية لعدوى الإيدز محلياً وعالمياً، ورصد انتشار الإيدز والعدوى بـ«فايروسه» على الصعيد العالمي، ورصد مدى توافر خدمات العلاج والوقاية ذات الصلة ووضع السياسات وتوفير الإرشادات القياسية والتقنية، لمساعدة البلدان على تعزيز التدخلات في القطاع الصحي، بهدف مكافحة الإيدز والعدوى بـ«فايروسه» وتقديم الدعم اللازم للبلدان المنخفضة الدخل، مؤكدة أهمية تأمين الأدوية ومستلزمات التشخيص والوسائل الأخرى اللازمة لمكافحة فايروس الإيدز وضمان إمدادات كافية منها، ودعوة كل الجهات المعنية على الصعيد العالمي إلى مزيد من الاهتمام بوباء الإيدز والعدوى بـ«فايروسه» وإبداء مزيد من الالتزام بمكافحته.

الحياة
AL HAYAT

عضو "شورى" تطالب بالسماح للمرأة بالسفر من دون موافقة وليها

المصدر: جريدة الحياة الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/25805724

الرياض - الحياة

طالبت عضو لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بمجلس الشورى الدكتورة إقبال درندري بإلغاء شرط موافقة وإذن السفر للمرأة من ولي الأمر، مشيرةً إلى إن ذلك لا يتماشى مع النقلة النوعية التي تعيشها المرأة اليوم في ظل توجيهات

خادم الحرمين حفظه الله وولي عهده الأمين التي استهدفت التيسير على المرأة السعودية وتمكينها من الخدمات دون «موافقة الولي».
وكان المتحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي، قال في مؤتمر صحافي لوزارة الداخلية عقد في الرياض أخيراً: «يمكن للمرأة أن تقود سيارتها بين المدن واستخدامها للسفر، إذ إنها حظيت برخصة تؤهلها لاستخدام السيارة كيفما شاءت وفق الأنظمة والقوانين المرورية».
وأضافت درندري: «أن الإسلام ساوى بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، ولم يعامل المرأة كقاصر. وان اشتراط المحرم للسفر لدى بعض الفقهاء هو من باب سد الذريعة، لعدم الأمان في السفر سابقاً، وعند توافر الأمان تنتهي الذريعة. والسفر والحمد لله آمن في زمننا الحالي، إذ روى البخاري عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يوشك أن تخرج الظعينة من الحيرة تؤم البيت لا جوار معها». والظعينة هي المرأة التي تجلس في الهودج. وهذا يؤيد أن الحاجة للمحرم مرتبطة بالظروف. أما الإذن فهو مسألة عائلية لا ينبغي أن ترتبط بالرسميات، وكما أن المرأة تستأذن زوجها، أو أباها للسفر، كذلك من المتوقع أن يستأذنها زوجها أو ابنها عند السفر، لأن الأمر مرتبط بالمسؤولية والاحترام المتبادل».
وقالت درندري إن ما تقدم يعد خطوة كبيرة للأمام نحو تمكين المرأة السعودية وإعطائها ما تستحقه من مكانة وتقدير، إذ إنها أثبتت كفاءتها العالية في جميع المجالات، بل وأصبحت تسبق الرجل وتتميز عليه في كثير من الأحيان. وباتت المرأة مسؤولة وتسهم بشكل كبير في الأسرة مادياً ومعنوياً، وهناك نسب كبيرة من النساء هن العائل الرئيس لأسرهن. وأصبح من غير المعقول أن تكون المرأة على هذا القدر من المسؤولية والحكمة والخبرة التي يشهد لها بها البعيد قبل القريب، ثم تعامل معاملة القصر ولا تستأمن على استخراج رخصة أو قيادة سيارة.
فيما رأى عضو اللجنة الأمنية بالشورى الدكتور سامي زيدان، أن تصريح متحدث الداخلية يشير إلى أن ما ينطبق على المرأة لو كانت من الركاب، ينطبق عليها حين تسوق. مضيفاً: «إذا كان القانون يسمح للمرأة بالقيام بأي عمل من دون موافقة الولي، يسري ذلك سواء كانت تقود السيارة أم غير ذلك، طالما كان ما تفعله قانونياً». وقال عضو الشورى الدكتور محمد القحطاني: «هذه خطوة تتبعها خطوات أخرى تُيسر قيادة المرأة للسيارة».

حملة وطن بلا مخالف" تضبط 132647 مخالفاً»

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 ربيع أول 1439هـ - 2 ديسمبر 2017م
http://www.alriyadh.com/1643006

الرياض - واس
أسفرت الحملات الميدانية المشتركة التي انطلقت يوم الأربعاء الموافق 26 / 2 / 1439هـ وحتى نهاية يوم الجمعة 13 / 3 / 1439هـ لتعقب وضبط مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود والتي تمت في كافة مناطق المملكة عن النتائج التالية : -
أولاً : بلغ إجمالي المخالفين الذين تم ضبطهم بالحملات الميدانية الأمنية والمشتركة في كافة مناطق المملكة (132647) مخالفاً، منهم (75918) مخالفاً لنظام الإقامة، و (21882) مخالفاً لنظام أمن الحدود، و (34847) مخالفاً لنظام العمل.
ثانياً : بلغ إجمالي من تم ضبطهم خلال محاولتهم التسلل عبر الحدود إلى داخل المملكة (1658) شخصاً، (79 %) منهم يمنيو الجنسية، و (20%) إثيوبيو الجنسية، و (1%) جنسيات أخرى، تم ترحيل (876) منهم، كما تم ضبط (34) شخصاً لمحاولتهم التسلل عبر الحدود إلى خارج المملكة.
ثالثاً : بلغ إجمالي المتورطين في نقل وإيواء مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود والتستر عليهم الذين تم ضبطهم (416) شخصاً.
رابعاً : بلغ إجمالي المواطنين الذين تم ايقافهم لثبوت تورطهم في نقل أو إيواء وافدين مخالفين للأنظمة (65) مواطناً، تم إيقاع العقوبات النظامية الفورية بحق (44) منهم وإخلاء سبيلهم، وتستكمل الجهات المختصة تنفيذ الأنظمة بحق بقية الموقوفين وعددهم (21) سعودياً.

خامساً : بلغ إجمالي من يتم إخضاعهم حالياً لإجراءات تنفيذ الأنظمة (14015) وافداً مخالفاً، منهم (12630) رجلاً، و (1385) امرأة.
سادساً : تم ترحيل (21837) مخالفاً، وإيقاع العقوبات الفورية بحق (14354) مخالفاً، وإحالة (15810) مخالفين لبعثاتهم الدبلوماسية للحصول على وثائق سفر، وإحالة (16667) مخالفاً لاستكمال حجوزات سفرهم.

"المراقبة": تأهيل منسوبي الجهات الحكومية على اكتشاف الفساد

يتم البدء في تنفيذها اعتباراً من العام المالي المقبل

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 13 ربيع الأول 1439هـ - 1 ديسمبر 2017م
http://www.al-madina.com/article/550738

سعيد الزهراني - الطائف

علمت» المدينة» أن ديوان المراقبة العامة أعد خطة متكاملة سيتم البدء في تنفيذها اعتبارا من العام المالي القادم 2018 بهدف تدريب العاملين في وحدات المراجعة الداخلية في كل قطاعات الدولة على اكتشاف أي خلل أو فساد مالي وإداري في تلك الجهة.

يأتي ذلك في إطار سياسة الديوان الرامية إلى تفعيل دور وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة لتوفير مقومات الرقابة المصاحبة والفعالة لسد الفجوة بين الرقابة السابقة واللاحقة وتوفير الحماية الوقائية للمال العام وترشيد استخداماته وتعظيم مردوده على الاقتصاد الوطني، والإسهام في رفع كفاءة الأداء في الأجهزة الحكومية كافة.

توجه نحو إقرار قواعد الذمة المالية و "القسم" لموظفي الدولة

"نزاهة": مشروع لحماية المال العام في إطار الحرب على الفساد

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 13 ربيع الأول 1439هـ - 1 ديسمبر 2017م
http://www.al-madina.com/article/550736

سعيد الزهراني - الطائف

شف تقرير رسمي لهيئة مكافحة الفساد «نزاهة» عن الاتجاه لإقرار قواعد الذمة المالية والقسم الوظيفي لبعض فئات العاملين في الدولة في مختلف القطاعات، ومسميات وظائف لابد لمن يقوم بممارستها بإقرار قواعد الذمة المالية وأداء القسم الوظيفي، إضافة إلى مشروع آخر وهو مشروع نظام حماية المال العام.

ومن المتوقع أن تسهم هذه المشروعات في حالة إقرارها في الحد من الفساد المالي والإداري، ما سيؤدي إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة عبر مختلف الجهات الحكومية والحفاظ على المال العام وتوجيه الموارد الحكومية إلى طريقها السليم في سبيل التنمية في مختلف المجالات.
أكد التقرير أن «نزاهة» قامت بزيارة عدد من الجهات الحكومية بهدف التأكد من توفر أساليب وإجراءات عمل واضحة لتقديم الخدمات للمراجعين وآلية الحصول عليها وتوثيق إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة.
كما ركزت «نزاهة» على التوعية بالخدمات الالية وغير الآلية التي تقدمها الجهة الحكومية، وإجراءات الحصول عليها، والتأكد من تقديم الخدمات بشكل إلكتروني وتفاعلي للخدمات التي تستوجب حضور المستفيدين لمقر الجهة.
الذمة المالية أشبه ما تكون بوعاء يحوي الحقوقَ والالتزامات المالية، التي تترتب للشخص في الحال والمستقبل.
إقرار الذمة المالية أو إفصاح الشخص عن ممتلكاته لم يكن في وقت مضى سرًا لا يجوز البوح به، وشاهد ذلك ما امتلأت به كتب السير من ذكر لثروات القرون الماضية.
أصدق ما يقال في هذا الباب، ما نقل عن الخليفة الراشد عمر الفاروق رضي الله عنه، أنه إذا أراد أن يولي أحدًا كتب ماله قبل أن يبعثه إلى مكان ولايته .
هكذا يتجلى لنا أن إقرار الذمة المالية مما تقتضيه السياسة الشرعية ، لاسيما لمن أراد العمل في مكان يسند إليه فيه مهمة شريفة كحماية النزاهة ومكافحة الفساد، فكانت المصلحة بيّنة في بوح الموظف بذمته المالية.. والإقرار يعتبر « وثيقة براءة لا وثيقة اتهام » ، تحمل في طياتها الشفافية والسرية.
الشفافية تبدأ من حيث شرع الموظف بكتابة إقراره فهو الرقيب على ذاته، وهو المسؤول عما يسطره قلمه، والسرية تنطلق من حرص إدارة إقرارات الذمة المالية عليها.
القسم الوظيفي فهو عهد وميثاق.. يقول الله تعالى: {أوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون}.
بتأمل هذا النص القرآني الكريم ، نجد أن اليمين (القَسَم الوظيفي) قبل ممارسة العمل الوظيفي تذهب بالمُقسِم إلى مدى أبعد من مجرد خشية المخالفة، إجلالًا ومهابة للقسم الذي أدلى به.
أداء اليمين يعد محفزًا على الأمانة وتحقيق النزاهة وحمايتها، ومبعدًا عن مظاهر الفساد.. وقد اتفقت المذاهب الفقهية الأربعة على أن الأصل في الإتيان باليمين هو الجواز، ومما لاشك فيه أنه متى ما كانت المصلحة تقتضيه فإنه ربما ينتقل إلى الاستحباب.
نقل المؤرخون عبر مصنفاتهم شواهد تؤكد أن القَسَم الوظيفي ليس بدعًا من التنظيم، بل هو إرث سياسي وتنظيمي من ذلك أن الجند كانوا يبايعون الخليفة العباسي المنصور موثقين ذلك بأداء اليمين بين يديه.
أداء القسم الوظيفي ليس مجرد التزام شرفي لا أثر له؛ بل إن الإخلال ب «القسم الوظيفي» يترتب عليه مفسدتان، أولاهما مخالفة الشرع، والثانية مخالفة العقد، والمصلحة المقصودة هي تأكيد الالتزام تجاه العمل الوظيفي.

تأمين طبي لـ 300 طالب يتيم وأمهاتهم بجدة

المصدر: جريدة المدينة السبت 14 ربيع الأول 1439هـ - 2 ديسمبر 2017م
http://www.al-madina.com/article/550852

المدينة-جدة:
دشنت إدارة التعليم بجدة برنامجًا لتوفير التأمين الطبي لـ300 طالب وطالبة من الأيتام وأمهاتهم..
ودشن المدير العام للإدارة عبدالله بن أحمد الثقفي البرنامج بالشراكة المجتمعية «فرسان التعليم»، مع جمعية «نماء الخيرية لرعاية الطلاب الأيتام»، وذلك في حفل خاص أقيم بالإدارة بحضور قيادات التعليم وعدد من الطلاب المستفيدين من البرنامج.
وسلم الثقفي، خلال الحفل، بطاقات التأمين الطبي لـ 15 طالبًا، مشيدًا ببرنامج الشراكة المجتمعية «فرسان التعليم» لاسيما وأنه يهتم بشريحة عزيزة على قلوب الجميع ويوفر لهم التأمين الطبي.

من جانبه أوضح مدير إدارة الاختبارات والقبول، صادق النور، أن الشراكة مع «نماء الخيرية» من خلال هذا البرنامج الهادف، ستسهم في توفير التأمين الطبي لأكثر من 300 طالب وطالبة من الأيتام وكذلك أمهاتهم، مؤكدًا أن التأمين الطبي سيكون شاملا ويوفر لهم العناية الطبية اللازمة في أفضل المراكز الطبية المتخصصة.

"المرور": ضبط 517 سيارة مخالفة تحتل مواقف ذوي الاحتياجات الخاصة

سحب المركبة وإحالة المخالفين للهيئات المرورية

المصدر: جريدة المدينة السبت 14 ربيع أول 1439هـ - 2 ديسمبر 2017م
http://www.al-madina.com/article/550847

واس - الرياض
نفذت الإدارة العامة للمرور أمس حملات ميدانية في جميع مناطق المملكة لضبط المركبات المخالفة التي يستهدف قائدوها الأماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وسحب المركبات المخالفة وإحالة المخالفين إلى الهيئات المرورية لتطبيق النظام بحقهم، وذلك بمتابعة من مدير الإدارة العامة للمرور العميد محمد البسامي.
وأكدت إدارات المرور أنها ستطبق كافة الأنظمة المرعية على المخالفين كافة دون استثناء داعية في الوقت نفسه الجميع إلى التعاون والوقوف في الأماكن المخصصة بعيدًا عن مواقف أصحاب الاحتياجات الخاصة الذين يتطلعون دومًا إلى توفير المكان الملائم لهم وفق ما نصت عليه لوائح المرور، خاصة أن الأنظمة قد نصت على أهمية أن يكون بجوار المجمعات والمراكز التجارية نسبة معيَّنة من المواقف لذوي الاحتياجات الخاصة، وتكون قريبة من المداخل إيمانًا بالدور الذي يجب أن يؤدى لهذه الفئة، مشددة في الوقت نفسه أن رجل الأمن مكلف بتطبيق نظام المخالفات على من يقف في المواقف الخطأ.
يذكر أن إدارات المرور بكافة مناطق المملكة قد ضبطت أكثر من 517 مركبة استهدفت المواقف المخصصة لأصحاب الاحتياجات الخاصة أمس حيث يجرى تطبيق المخالفات المحددة عليها.

نظام جديد للرقابة على السلع التموينية وحمايتها من "الجشع"

المصدر: جريدة المدينة السبت 14 ربيع أول 1439هـ - 2 ديسمبر 2017م
http://www.al-madina.com/article/550845

سعيدالزهراني.. الطائف

علمت» المدينة» أن هناك نظاماً يجري وضع اللمسات الأخيرة عليه، يهدف إلى الرقابة على السلع التموينية والضرورية؛ حيث توقعت المصادر أن يُسهم هذا النظام في الحد من ارتفاعات الأسعار، وعدم التلاعب في السلع الأساسية والضرورية، أو احتكارها، وتطبيق العقوبات الصارمة بحق المخالفين.. تجدر الإشارة إلى أن مجلس حماية المنافسة رصد في وقت سابق قيام تجار الأرز باحتكار الأرز والاتفاق على تحديد أسعار الأرز؛ بهدف تحقيق مكاسب مليارية، وأيضًا اتفاق شركات على التلاعب في أسعار «أكسجين» المرضى وتقاسم المناطق بينهم، واكتشاف تلاعب شركات أخرى في مجالات مختلفة تتلاعب بالأسعار، كما اكتشفت هيئة الدواء والغذاء تلاعبًا كبيرًا في أسعار الأدوية والفيتامينات المختلفة، ووصلت المبالغة في أسعار الأدوية بنسبة تفوق 500% من أسعارها المحددة، إضافةً إلى ارتفاعها الملحوظ عن بعض الدول المجاورة، ويأتي ذلك في إطار حماية المستهلك وإيقاف جشع بعض التجار والموردين الذين يتلاعبون في الأسعار.

الهائمون.. مرضى ومدمنون نبذهم المجتمع وشردهم نقص الخدمات

المصدر: جريدة المدينة السبت 14 ربيع أول 1439هـ - 2 ديسمبر 2017م
http://www.al-madina.com/article/550836

صهيب الفقيه - جدة تصوير: إبراهيم عسيري

ملابس رثة، أجساد أنهكها المرض، وجوه شاحبة، وابتسامات أذبلتها قسوة الحياة.. يتألمون بصمت ويتحدثون بألم ويعانون فرادى، حتى لو عاشوا بين مئات العابرين.

إنهم أولئك المنفيون داخل المجتمع، والمنبوذون حتى بين ذويهم، والمشردون رغم آلاف الأبنية والمساكن، فاتخذوا من الأرصفة مسكنًا، ومن ظلال الجسور ملاجئ في الصيف.. منهم من يعاني من اعتلال نفسي، ومنهم من استدرجته المخدرات للضياع، وهناك من اقتادتهم الأقدار للتشرد.

وبين هؤلاء وأولئك تبقى مسؤولية المجتمع هي السؤال الصعب؛ فهل هم ضحايا أهملتهم المؤسسات والخدمات، وتخلى عنهم المجتمع ليتركهم للضياع؟ أم أنهم جناة ومذنبون عليهم أن يدفعوا بقية حياتهم ثمنا لخطأ ارتكبوه؟ وكيف يمكن للمجتمع والمؤسسات أن يتداركوا هؤلاء؟

"المدينة" حاولت الاقتراب من تلك المشكلة وأصحابها، للتعرف عليها وعليهم، ومحاولة طرحها للنقاش بين عدد من المختصين والخبراء، علنا نصل لإجابات شافية عن تلك الأسئلة المطروحة.

المخدرات.. منحدر المهالك

في البداية يقول خالد.ج. 32 سنة: زلت بي الاقدام ودخلت في عالم المخدرات عن طريق أصدقاء السوء وتعرضت للتوقيف والسجن أكثر من مرة وبعد انقضاء المحكومية الأولى خرجت إلى المجتمع فوجدت بأن الجميع من حولي تنكروا لي بدءً من زوجتي التي طلبت الطلاق أثناء وجودي في السجن مرورا بأخوتي وأخواتي الذين اعتبروني عارًا عليهم وتخلوا عني واكتفوا بالفرجة من بعيد وانتهاءً بزملاء العمل والاستراحة حيث نبذوني بعد فصلي من العمل.. وبحثت عن مأوى فلم أجد مكان أفضل من جسر الستين بجدة.

سألنا عن خالد لماذا لم يدخل مستشفى الامل للعلاج فقال: حاولت اكثر من مرة بعد خروجي من السجنة الأولى ولم تفلح محاولاتي ثم حاولت بعد إطلاق سراحي للمرة الثانية وتدخل أحد المحسنين من الأقارب بوساطة تم على إثرها قبولي بالمستشفى لكنني لم أستمر في تلقي العلاج وخرجت حيث أغراني مرة أخرى أصدقاء السوء وباعة السموم وعدت إلى نقطة البداية.

ويقول مهدي غ. ل 41 عاما، موظف سابق في إحدى الوزارات بالرياض: أنا ضحية إدمان المخدرات حيث تعاطيتها بجميع أنواعها وسجنت أكثر من مرة وتنقلت في أكثر من مدينة هربا من الفضيحة التي يرى قرابتي أنني تسببت فيها له،

حتى استقر بي المقام تحت جسر الميناء بجدة. قائلا: هربت من الرياض بعد أن كرهني وتخلى عني كل من حولي، وقد حاولت العلاج أكثر من مرة لكن محاولاتي لم تفلح لصعوبة الدخول إلى مستشفيات الأمل والصحة النفسية، على حد قوله.

من العلاج النفسي إلى جسر الستين

أثناء تجولها في عدد من الأحياء والطرقات رصدت "المدينة" ملامح لم تكن غريبة، بدت بمظهر ليس أفضل من سابقه، "ثياب رثة، جسد متهالك، ملامح يعلوها التعب، وبعد التحقق اتضح أنه الشخص الذي نشرت "المدينة" معاناته سابقا بعنوان "كاميرا المدينة تنقل الهائمين من الرصيف لسرير العلاج"، وبسؤاله عن سبب عودته إلى ذات المكان بعد أن تم البدء في إجراءات علاجه وتوفير سكن مؤقت له، أشار إلى أنه رفض البقاء في الفندق وقرر مغادرته بعد يومين من النزول فيه بسبب شعوره بالضيق والعزلة في الأماكن المغلقة. ليؤكد على أنه يفضل البقاء تحت جسر الستين طيلة يومه مما يشعره بالراحة عند مشاهدته للمارة. ولدى سؤاله عن كيفية قضاء يومه أجاب: أقوم بقضاء يومي بالتجول زحفًا تحت الجسر والنوم على أرصفته وتبادل الحديث مع المارة. وعن طعامه قال أن الماء يكفي لسد الجوع في حال تأخر الطعام الذي يأتي به فاعلو الخير، ووجبة واحدة قد تكون كافية لكبح جماح الجوع عدة أيام، ولدى سؤاله عن صحته أجاب بأن الطبيب في آخر مراجعة له قبل 6 أشهر أخبره أنه سيتمكن من المشي قريبًا وذلك بعد معاناته من "الروماتيزم" التي دامت عدة سنوات.

الحاجة وضيق الحال

أكملت "المدينة" جولتها لترصد عدستها ضيفًا جديدًا على المكان، اتخذ من إحدى أعمدة جسر الستين سريرًا له، بينما لم يفارق فِراش قِلة الحيلة "الكرتون" مضجعه. وبملامح يملأها الخوف والحذر استقبل النزيل الجديد "المدينة" بتوتر مبديًا استعداده للهرب، وبعد تهدئته وطمأنته بدأ في سرد سلسلة من التجارب التي قادته إلى هذا المكان، وبالرغم من تردي ظروفه إلا أن بسمة الأمل لم تفارق محياه، ليختتم حديثه قائلا: "الحمد لله لقيت وظيفة وراح اشتري بيت وأسكن وأعزمكم على زواجي".

وأثناء الحديث معه عن بعض مراحل حياته أوضح (ع.ج) بأنه أعزب يبلغ من العمر 42 عامًا، وظروفه الأسرية حتمت عليه تحمل المسؤولية والتنقل من أجل الحصول على مصدر دخل يساعده في توفير جزء بسيط من متطلبات الحياة الكريمة لوالدته وإخوانه. وأشار في حديثه إلى أنه عمل في العديد من البسطات جنوب المملكة، إلا أن العمل في تلك البسطات لم يكن يسير بالشكل المطلوب. فالدخل لم يكن كافيًا لتغطية مصاريف أم و 5 أخوة. ليقرر بعد ذلك الانتقال إلى مدينة جدة بحثًا عن أي وظيفة. قائلًا: "بعد وصولي إلى جدة لم يكن لدي مكان أقصده، حيث أني أنفقت ما لدي من بضع مئات في سبيل الوصول إلى بر النجاة كما كنت آمل، وعند وصولي إلى مواقف النقل الجماعي انتهى بي المطاف مفترشًا جسر الستين، حيث بدأت أحلامي تتلاشى أمام ناظري بعد أن باءت جميع محاولاتي في امتلاك بسطة بالفشل، وبعد عدة محاولات استمرت لأكثر من 18 يومًا تمكنت من الحصول على وظيفة حارس أمن، وسأباشر عملي خلال أيام". وبسؤاله عن أول ما سيقوم بعمله بعد استلامه لأول مرتب قال: "سأقوم بإرسال جزء منه إلى أسرتي بينما سأحاول تدبير أموري بالمتبقي، وإلى أن يحين موعد استلام أول راتب لي ليس بيدي حيلة لاستبدال هذا المكان بمكان أفضل".

أخصائي نفسي: 4 أسباب وراء انتشار ظاهرة الهائمين

حدّد الدكتور جمال الطويرقي استشاري الطب النفسي 4 أسباب لانتشار ظاهرة المرضى النفسيين والمدمنين الهائمين في الطرقات، موضحا في مقدمتها قصور الخدمات الصحية وصعوبة الحصول عليها، إما لسبب نقص الأسرّة وعدم توفر الخدمة الطبية اللازمة لأولئك المرضى، فعدد المرضى زاد، بينما الخدمات قلّت، ولو كانت متوفرة الخدمات لما وجدتهم في الشوارع والطرقات، لافتا إلى وجود بعض المناطق ذات خدمات طبية محدودة مثل القنفذة والمدينة المنورة.

وأضاف: من الأسباب أيضا ضعف الوعي الصحي النفسي وأيضا ثقافة المجتمع حيث يوجد عُرف قاتل متداول، وهو أن وجود مريض نفسي في العائلة يعتبر فضيحة، وبالتالي يتم تجنب الإفصاح عن ذلك ويخفيه عن المجتمع، وذلك بإبقائه في المنزل، الأمر الذي يؤدي إلى خروج ذلك المريض وهروبه إلى الشارع أو أماكن يجد فيها راحته وتوفر مأكله ومشربه.

أما السبب الأخير برأي د.الطويرقي فيعود إلى عدم التزام أهل المريض المتابعة، فأحيانا يكون بعض أولئك المرضى تلقى الرعاية الصحية في المستشفيات أو العيادات النفسية، ولا يتطلب البقاء فيه، إنما فقط المتابعة، فلا يكون هناك تعاون من قبل الأسرة، وبالتالي تنتكس حالة ذلك المريض النفسية، الأمر الذي يدفع أهله للملل والتضايق من عودة الحالة النفسية لقريبهم وبالتالي هروبه إلى الشارع.

وتطرق الدكتور جمال وهو من مؤسسي الجمعية السعودية للطب النفسي – إلى الحلول المثلى للقضاء أو تخفيف تلك الظاهرة، حيث حصرها في 4 حلول، هي توفير الخدمات الصحية للمرضى وسهولة الحصول عليها، ورفع الوعي

المجتمعي، وكذلك توعية المجتمع بكيفية التعامل مع المرض والمرضى النفسيين، وأخيرا إلزام المريض وأهله بالانتظام في المتابعة الصحية.

توقف "خط البلد" ألقاه على الرصيف

اكتفى عبدالله قبل أن تخيم عليه لحظة صمت بالقول "الأمور كانت تمام لما كان خط البلد يلقى زباين كثيرة، لكن بكرة تزين". موضحًا في حديثه لـ"المدينة" أنه متزوج ولديه 3 أبناء ومن مواليد مدينة جدة، يبلغ من العمر 46 عامًا. حيث أشار إلى أنه عمل في وقت سابق بإحدى القطاعات العسكرية، إلا أنه كان كثيرًا ما يتغيب عن عمله إلى أن قرر ترك الوظيفة. قائلًا: قمت باصطحاب أسرتي إلى القرية التي كنت أقطنها بعد أن تركت مدينة جدة، إلا أن الظروف لم تكن أفضل بكثير، الأمر الذي أجبرني على العودة إلى مدينة جدة قبل 6 سنوات لأعمل سائق باص في خط البلد، حيث قمت باستئجار إحدى تلك الباصات بتكلفة 150 ريال في اليوم. وبالرغم من أن الدخل لم يكن ثابتًا إلا أني كنت متمكنًا من تغطية جزء كبير من المصاريف.

وبسؤاله عن سبب وجوده في هذا المكان أجاب: بعد سنين شاقة في هذا العمل بدأ الإقبال يتراجع على "خط البلد" فلم أعد قادرًا على تغطية مبلغ استئجاره، وفي الوقت الذي كنت أتطلع فيه إلى أنها ستكون مجرد فترة عابرة وسيعود العمل إلى نشاطه فوجئت بأن الزمن قد سبقني وتركني وحيدًا عاجزًا عن الحصول على مصدر للرزق، حيث أشار إلى أن تراجع الإقبال على باصات "خط البلد" إضافة إلى إصابته بالجلطة تسببت في إقعاده وخروجه من السكن الذي لم يتمكن من دفع إيجاره 500 ريال. موضحًا أنه انتقل إلى عدة أماكن، حيث انتقل من منطقة باب مكة والتي قضى بها 4 أشهر كان يتوسد أرصفتها لينتهي به المطاف مستلقيًا تحت جسر الستين في أسبوعه الثالث. ولدى سؤاله عن كيفية حصوله على الطعام أجاب: هنالك عدد من فاعلي الخير الذين يقومون بإحضار الطعام والشراب إلي بعد أن عجزت عن العمل والحركة.

"الصحة النفسية": 98% من الهائمين مرضى

ومن جانبه أشار استشاري الطب النفسي ومدير إدارة الصحة النفسية والاجتماعية بصحة جدة الدكتور سهيل عبدالحميد خان أن تلك الظاهرة منتشرة على نطاق واسع حيث نشاهد العديد منهم من فاقدي المأوى في أكثر الدول تقدمًا في خدمات الطب النفسي والمجتمعي، مشيرًا إلى أن غالبية تلك الفئة الموجودة حول العالم هم من مدمني المخدرات ممن فقدوا وظائفهم أو طردوا من منازلهم. ومنهم أصحاب الأمراض النفسية الذهانية المزمنة كمرضى الفصام، هذا فيما يخص دول العالم الأخرى.

أما بالنسبة للمملكة فقال: من واقع تعاملي مع مثل تلك الحالات فإن معظمها يشكل نسبة 98% هم من مرضى الفصام، أي بأن لديهم اضطرابات عقلية ذهانية مزمنة صاحبها فقدان شديد للقدرات الشخصية والوظيفية والاجتماعية، وافتقار المصاب لأدنى مؤشرات الحياة الطبيعية، كأن يكون له مأوى ونمط حياة طبيعي مما جعلهم فاقدي الأهلية وممن ينطبق عليهم أنهم ممن رفع عنهم القلم للأسف الشديد. مشيرًا إلى أن الإشكالية لدى أولئك المرضى تكمن في أن المسؤولية تجاههم متشعبة وليست مسؤولية مقصورة على الصحة أو التنمية الاجتماعية أو غيرها من الجهات.

موضحًا أنه في حال احتواء أولئك المرضى في مستشفيات الصحة النفسية فإن هناك معضلة في عدد الأسرة الشاغرة بتلك المستشفيات، مضيفا أن علاج بعض تلك الحالات ذا تكلفة عالية، الأمر الذي يحتم إيجاد دور ومؤسسات تحوي أطباء وصيادلة ومعالجين وممرضين وأخصائيين وممن يقومون بالتأهيل لرعاية تلك الفئة من ذوي الإقامة الطويلة، موضحًا أن تلك التخصصات تعاني من شح الإقبال عليها. مشيرًا إلى أنه يستحسن أن تقوم الجهات المسؤولة باستحداث وظائف أكبر بتلك المسميات وتحفيز الطلبة للتخصص في تلك المجالات وذلك للحاجة الكبيرة لهم لسد العجز الموجود في وزارة الصحة أو التنمية الاجتماعية أو الجهات المعنية الأخرى.

25 سريرا بمركز رعاية الهائمين بأجواد جدة

يقول فؤاد القرني مدير مركز "أجواد للرعاية المجتمعية" أنه تم إنشاء مركز أجواد بجدة وذلك بإشراف اللجنة الوطنية لتعزيز الصحة النفسية وبمباركة كريمة من صاحب السمو الملكي محافظ محافظة جدة الذي قام بافتتاحه مع مطلع عام 1436هـ ليتولى رعاية وتأهيل المرضى النفسيين الهائمين والمشردين بطاقة استيعابية تقدر بـ25 سرير.

وعن آلية الوصول إلى تلك الحالات المرضية لعلاجها وتقديم الرعاية لها أوضح القرني أنه يتم رصد الحالات عن طريق الجولات الميدانية للبحث، وكذلك عن طريق استقبال البلاغات من الأهالي. كما يتم استقطاب ونقل المستفيدين من الطرقات والأحياء والحدائق العامة إلى مستشفى الصحة النفسية بجدة لتقديم الرعاية الطبية اللازمة ومن ثم تحويل المستفيد للمركز بموجب نموذج تحويل ليتلقى برنامج الرعاية والتأهيل المناسب.

وعن الخدمات التي يقوم المركز بتقديمها أوضح القرني أن المركز يقدم خدمات رعاية ما بعد العلاج من متابعة مستمرة وكذلك تأهيل المستفيد نفسيا واجتماعيا من خلال تنمية المهارات المفقودة كالتواجد مع المجموعات وحضور حلقات تحفيظ القرآن بالمركز بالتعاون مع جمعية "خيركم" وتنمية مهارات الحوار مع الزملاء والرحلات الترفيهية وكذلك رحلات العمرة، كما يتم تقديم خدمات العناية الشخصية وتدريبهم على الاهتمام بها وتهيئتهم وإعدادهم لتحمل المسؤولية

ومساعدتهم في الحصول على عمل ليعولوا أنفسهم ويصبحوا أفرادا صالحين في المجتمع. موضحًا أن عدد المستفيدين من خدمات المركز خلال 3 سنوات 75 مستفيد.
وعن المكان الذي يتوجه إليه النزيل بعد انتهاء فترة رعايته بالمركز أشار القرني إلى أن المركز قام بتوفير برنامج يُعنى بالتواصل مع ذوي الحالة وذلك لإيجاد حل لتلك المشكلة وتثقيف الأسرة في طريقة احتواء ورعاية المريض. كما أن هنالك العديد من الحالات التي تتلقى الرعاية والتأهيل ومن ثم يتم توفير وظيفة له يقوم بالعمل من خلالها على إعالة نفسه ودفع تكاليف سكنه الخاص خارج المركز.
وأوضح القرني أن الحالات المتواجدة في الشوارع مختلطة ما بين مرضى نفسيين ومدمنين، لذا فإنه يتم عرضهم على المستشفى وتشخيصهم وفي حالة وجود مدمنين يتم تحويلهم للجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة.
وبسؤاله هل ما إذا كان هناك مخصص مالي للمركز يتم صرفه من إحدى الجهات المسؤولة أوضح أن المركز يعمل على الدعم الخيري الذي يتلقاه من فاعلي الخير مثل مؤسسة الراجحي الخيرية ومؤسسة المشعل الخيرية ومؤسسة محمد بن عبدالله بن سعيدان وأولاده الخيرية.
"مجمع الأمل": 1958 مريضًا منومًا بـ"انتكاسة المدمن"
كشف رئيس أقسام الإدمان بمجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض "فيصل الزكري" لـ"المدينة" أن عدد المرضى المنومين بانتكاسة المدمن خلال العام الماضي بلغ 1958، الغالبية منهم أعمارهم بين 20-40 سنة، وقال: "إن نسبة حدوث الانتكاسة عالميًّا 60%، وتنخفض بشكل كبير إذا استمر المريض في برنامج علاجي تأهيلي".
وأشار إلى أن هناك أسبابًا عدة للانتكاسة، منها ما يتعلق بالمريض كوجود مرض نفسي أو عضوي يدفعه لاستخدام المخدرات أو عدم قدرته على السيطرة على مؤثرات العودة للمخدرات كالاشتياق، ومن الأسباب العوامل الأسرية، فوجود مشكلات داخل الأسرة تجعل المريض يهرب منها باستخدام المخدرات، وكذلك وجود ضائقة مالية للمريض، ومن الأسباب أيضًا البيئة التي يعيش فيها المريض، خاصة إذا كان انتشار المخدرات سائدًا فيها.
وقال: "إنه لا توجد صعوبات في علاج المريض المنتكس؛ كونه استفاد من البرامج العلاجية سابقًا، وعرف أهميتها في المساعدة للتوقف عن التعاطي، لكن بعض المرضى يجدون حرجًا في العودة للطبيب بعد انتكاسته؛ بسبب الخجل والشعور بعدم الالتزام بما أوصى به أثناء فترة علاجه".
من جانبه قال مدير إدارة البرامج العلاجية والتأهيلية باللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات "علي الشيباني": "إن الانتكاسة تعني العودة إلى استخدام المادة الإدمانية بعد التعافي؛ بحيث يكون هذا الاستخدام بشكل منظم، أما إذا كانت العودة لمدة محدودة وكان الاستخدام لمرة واحدة أو عدد محدود من المرات فهو في هذه الحالة يعرف بالانزلاق أو الانتكاسة، كما أن الانتكاسة في المرض الإدماني هو الرجوع إلى مواقف وأفكار ومشاعر وانفعالات وسلوكيات تؤدي إلى الإدمان النشط ليس كل مدمن متعافيًا ينتكس".
من جانبه أكد أستاذ مكافحة الجريمة بجامعة القصيم والمستشار الأمني الدكتور "يوسف الرميح" أن للأسرة دورًا مهمًّا في مساعدة المتعافي من الإدمان والعناية، وتشجيع البدائل وهو قضاء وقت الفراغ وإعطاؤه بدائلَ لقضاء وقت الفراغ، وتشجيعه على بدائل مفيدة، مثل هوايات رحلات، وأن تبعد عنه أصدقاء السوء، والانتباه للمصروف، وأن دور المجتمع يكمل دور الأسرة، يحاول تغيير بعض الطقوس الاجتماعية ويبتعد عن الحي الذي يعيش فيه، وأن يبتعد عن الجو الذي كان فيه، ويبتعد عن التدخين؛ لأنه أحد أسباب الربط مع المخدرات.

يخاطب الشعب السعودي والعالم من منبر "الشورى"25 ربيع الأول

الملك سلمان يحدد سياسة السعودية تجاه القضايا الداخلية والخارجية

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 نوفمبر 2017م
http://www.okaz.com.sa/article/1594680

عبدالله آل هتيلة (الرياض) @ahatayla2011

يطل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على الشعب السعودي والعالم، من مجلس الشورى يوم الأربعاء بعد القادم (25 ربيع الأول الجاري)، ليتحدث من خلال خطابه الملكي السنوي لأعمال السنة الثانية من الدورة السابعة للمجلس، عن الأوضاع والمستجدات على الساحتين المحلية والدولية، وسياسة المملكة تجاهها، وكيفية التعامل معها، وخطط الدولة نحو مسيرة التنمية في مختلف المجالات.

كما يتطرق الخطاب الملكي إلى الإصلاحات الشاملة، وحرص السعودية على خدمة الحرمين الشريفين، وتقديم التسهيلات والخدمات للحجاج والمعتمرين. ويسلط الملك سلمان الضوء على كثير من الملفات الشائكة بالمنطقة، خصوصاً الأوضاع في اليمن، التي جاءت نتاج تغذية إيرانية للميليشيات الحوثية، لزعزعة أمن واستقرار المنطقة وتحديدا بلاد الحرمين، التي استهدفت أراضيها بصواريخ بالستية إيرانية من الداخل اليمني، إضافة للأزمة السورية، وما يتعرض له الشعب السوري من قتل وتشريد، بسبب جرائم نظام بشار الأسد وأعوانه في إيران وحزب الله الإرهابي، وما آلت إليه الأوضاع في العراق ولبنان وسائر البلدان العربية والإسلامية.

وسيؤكد خادم الحرمين الشريفين في خطابه دعم الشرعية اليمنية، وحرص المملكة على إيجاد حلول سلمية لأزمات المنطقة، تضمن إنهاء المخاطر المستقبلية على أمن الدول، بالتنسيق والتحالف مع القوى العالمية. إضافة إلى التشديد على أن المملكة ماضية نحو محاربة التطرف والغلو داخليا، والتصدي للتنظيمات والأحزاب والميليشيات الإرهابية خارجيا، من خلال التنسيق والتعاون والتواصل مع الدول التي تنشد السلم والعدل والاستقرار، وتعزيز التفاعل مع الشعوب لترسيخ قيم التسامح والتعايش المشترك.

ويجدّد الملك سلمان دعمه لمجلس الشورى في المرحلة المستقبلية، ودعوته الجميع للقيام بمسؤولياتهم تجاه الوطن والمواطن، لمستقبل مشرق في البناء والتطوير، ودور المجلس في رؤية المملكة 2030، وخطة التحول الوطني 2020، لما تحمله من برامج طموحة تستلزم من المجلس في دورته الجديدة استثمار كل إمكانات أعضائه وطاقاتهم وخبراتهم في التفاعل مع الرؤية وبرامجها التي تستهدف الوطن والمواطن في المجالات كافة.

العنزي لـ عكاظ : النظام يعزز قدرة المملكة على الإنتاج والتصدير

أخيراً وبعد 6 سنوات.. الشورى يناقش "توطين التقنية"

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.okaz.com.sa/article/1594677

فارس القحطاني (الرياض)@faris377

أخيراً وبعد انتظار امتد لست سنوات يناقش مجلس الشورى الأسبوع القادم مشروع نظام نقل وتوطين التقنية الذي تقدم به للمجلس عضو الشورى الدكتور فهد العنزي.

وفي تصريح إلى «عكاظ» أوضح الدكتور العنزي أن النظام المقترح الذي تقدم به قبل ست سنوات يهدف إلى سد الفراغ التشريعي المتعلق بنقل وتوطين التقنية، وإيجاد نظام حاكم لعقود نقل التكنولوجيا التي تُعد في الوقت الحالي من أهم العقود الدولية، مشيراً إلى أن المؤسسات العلمية والبحثية والمدن المعرفية وكذا القطاع الخاص في أمس الحاجة إليه من أجل إيجاد قواعد تشريعية تؤسِّس بشكل نظامي لعملها ومجهوداتها في هذا المجال، وكذلك دعم الحراك العلمي الكبير الذي تعيشه جامعاتنا ومؤسساتنا العلمية في توجهها نحو اقتصاد المعرفة. كما يساهم هذا النظام في ضمان نقل وتوطين حقيقي للتقنية، وحماية الحقوق المتولدة عن عقد نقل التكنولوجيا، وإيجاد قواعد تُعنى بتعزيز وحماية المصالح الوطنية التي يمكن الحصول عليها من خلال استثمار العلاقة التجارية التي ينظمها هذا العقد.

وبين العنزي أنه سواء تبنينا هذه الوسيلة أو تلك، لكفالة نقل حقيقي وتوطين حقيقي للتقنية في المملكة، فلا مناص من استحداث تشريع جديد خاص بنقل التقنية، لسد الفراغ القائم حالياً والذي يسمح لأطراف عقد نقل التكنولوجيا بالاتفاق على ما يشاءون من شروط ويطبقون على عقودهم ما يشاءون من قوانين أجنبية، وهو ما تسمح به العقود الدولية. لافتاً إلى أن نقل التقنية قد لا يكون محلاً لاهتمام الطرف الوطني، الذي يركز عادة على عائدات النشاط من أرباح فقط، وتظل تبعيته للطرف الأجنبي قائمة بشكل دائم، إذ يأتي خبراء الطرف الأجنبي إلى المملكة لتصنيع المنتج الذي تدخل المعرفة في مكوناته، ثم يتم توزيع وتسويق المنتج في المملكة بدلاً من استيراده مصنعاً، في حين أن نقل التقنية يقتضي أن يتمكن الطرف السعودي من تصنيع المنتج بنفسه وعن طريق عماله وفنييه خلال مدة معينة، وهو ما يقتضي أن يتم إطلاعه على المعرفة الفنية وتدريب عماله عليها عن طريق الطرف الأجنبي، بحيث يصبح الطرف السعودي قادراً على تصنيع المنتج بنفسه خلال فترة محددة. إلا أنه يحدث في كثير من الأحيان أن لا يهتم الطرف الوطني كثيراً بهذا الجانب، ولا يمانع فيه، بل ويعمل أحياناً على بقاء علاقة التبعية بالطرف الأجنبي (ناقل التقنية)، وأحياناً يكون ذلك بدافع الثقة في الطرف الأجنبي، أو اعتقاده أن ذلك يكون ضماناً لجودة المنتج.

نفي إلغاء المملكة لحد الردة

المصدر: جريدة الوطن الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=322614&CategoryID=5

الرياض: واس 02-12-2017 PM 10:18
صرح مصدر مسؤول ، أن المزاعم التي يحاول البعض نشرها بحسن أو بسوء نية بأن المملكة ستقوم بإلغاء حد الردة كاذبة وغير صحيحة جملة وتفصيلاً، موضحاً أن هذه المزاعم الواهية يكذبها النظام الأساسي للحكم وما جرت عليه هذه البلاد المباركة منذ تأسيسها.
وأكد المصدر أن النيابة العامة شرعت في اتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة تجاه من قاموا بترويج هذه الأكاذيب المخالفة لدستور هذه البلاد، وشدد على أن هذا الموضوع محسوم وغير قابل للنقاش إطلاقاً في المملكة.

مثلها مثل الرجل الذي يحمل بطاقة هوية وطنية باعتبارها كافية لإثبات الشخصية

البنوك لـ"سبق": المرأة لا تحتاج إلى معرِّف عند التحويلات الداخلية والخارجية

المصدر: جريدة سبق الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
https://sabq.org/QCLhdt

قاسم الخبراني - الرياض 2 69,092
أكد المتحدث الرسمي باسم البنوك السعودية طلعت حافظ لـ"سبق" أن المرأة حاملة الهوية الوطنية لا تحتاج إلى معرِّف عند التحويلات الداخلية والخارجية. جاء ذلك بعد تداول شكاوى من طلب بعض البنوك ذلك الشرط.
وقال "حافظ": لا يفترض من البنوك أن تطلب معرِّفًا للمرأة في التحويلات إذا كانت حاملة بطاقة هوية سارية المفعول، مثلها مثل الرجل الذي يحمل بطاقة هوية وطنية سارية المفعول؛ باعتبارها كافية للتأكد، وإثبات شخصية العميل.
وكانت "حقوق الإنسان" قد كشفت في مايو الماضي عن صدور أمر سامٍ بتمكين المرأة السعودية من الخدمات "دون اشتراط موافقة ولي أمرها".
وقالت إن الأمر وجَّه بعدم مطالبة المرأة بالحصول على موافقة ولي أمرها حال تقديم الخدمات لها ما لم يكن هناك سند نظامي لهذا الطلب، وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية. جاء ذلك في تعميم وُزِّع على جميع الجهات المعنية بعد الموافقة على المقترحات التي رفعتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء لحل الإشكالات فيما يتعلق بحقوق المرأة.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

هيئة توليد الوظائف تطلق مؤشرات "حديثي التخرج" و"الأم العاملة" قريبا

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.aleqt.com/2017/12/03/article_1292841.html

تعتزم هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة، إطلاق مؤشرات تحفيزية بهدف تطوير بيئة الأعمال، قريبا، تتصدرها مؤشر "الأم العاملة" ومؤشر "حديثي التخرج"، وذلك بعد أن أطلقت أخيرا مؤشري "بيئة العمل" و"المرأة العاملة".

وقال لـ"الاقتصادية"، مصدر في الهيئة أن هذه المؤشرات تهدف إلى تمكين كل الفئات من معرفة ما تحتاج إليه لتطوير وتحسين بيئة العمل، إلى جانب فئات وكوادر مميزة لم تأخذ دورها الحقيقي في الأعمال، مبينا أن التسجيل في مؤشر "بيئة العمل" لأصحاب الأعمال والموظفين على حد سواء، وبشكل اختياري، حيث يعمل على مرحلتين، المرحلة الأولى تشمل التسجيل وتقييم أداء الشركة، ومن ثم ترسل الهيئة لصاحب الشركة تقريرا يكشف مناطق الضعف وكيفية التطوير.

وينتظر أن يظهر بنهاية كانون الأول (ديسمبر) الجاري، تقرير مفصل عن القطاعات والمناطق وأحجام المؤسسات، لتوضيح آلية التسجيل الاختياري، ونتائج التقييم الشخصي للمؤسسة.

وأفاد بأن المرحلة الثانية ستبدأ العام المقبل، مبينا أن التطور السريع، يتطلب تغيير نوعية الوظائف الجديدة المطروحة، حيث إنه من الضرورة معرفة التغيرات لعمل مواءمة في السوق.

وقال، "لدينا خطة تطوير وتوسيع للمؤشر بما يتناسب مع تطورات الأعمال لعمل المواءمة بين الأعمال وتطويرها، إضافة إلى رفع إنتاجية الموظفين وتحسين بيئة العمل".

وذكر أن هيئة توليد الوظائف، اعتمدت منهجية معينة ومؤشرات عالمية، حيث قامت بعمل مقابلات مع مختصين دوليين ومحليين، فضلا عن عقد ورش عمل لتحسين بيئة العمل، مشيرا إلى توصل الهيئة إلى مؤشر بيئة العمل الذي يحتوي على أربعة أبعاد، يحتوي كل بعد على 15 معيارا.

وأوضح أن البعد الأول عبارة عن "الثقافة المنظمة"، أما البعد الثاني يتمثل في المميزات، التي يحصل عليها الموظف، في حين يتمثل البعد الثالث في "رضى الموظف"، والبعد الأخير "البيئة المكانية".

وقال، إن الفكرة السائدة عن قطاع الأعمال، التي تتمثل في البيئة المكانية فقط، يعد مفهوما خاطئا، إذ إن مؤشر بيئة العمل تعتمد على التحفيز والتطوير، خاصة أن أصحاب الأعمال يعتقدون أن بيئة العمل ترفع التكاليف، سواء من مبانٍ وغيرها.

وأضاف، أن بيئة العمل تحتوي على مسارات كثيرة وليس البيئة المكانية فقط، حيث إن تطوير الأعمال وتحسين الأداء لا يحتاج إلى تكاليف عالية.

أين يمكن استيعاب العاطلين؟

المصدر: جريدة المدينة 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.al-madina.com/article/550890

محمد أحمد مشاط

يعلم الكثيرون بأن مشكلة البطالة من أخطر المشكلات التي تواجهها الدول؛ حيث إنها تبدأ بالفرد الذي يبحث عن العمل ليعفّ نفسه، ويحقق به احتياجاته المالية، ويوصله إلى طموحاته وآماله؛ ثم ترتفع المشكلة بعده إلى المجتمع والوطن. ولا يخفى بأنها عندنا في تصاعد مستمر ليس لذوي الكفاءات التي تخرجت من الدراسة الثانوية أو أقل منها فقط، بل يعاني منها أيضًا خرّيجو الجامعات وشهادات الماجستير والدكتوراه الذين درسوا في أرقى الجامعات العالمية.

ولو نظرنا إلى إمكان إيجاد الفرصة للشباب السعودي بمختلف مستوياته التعليمية والمهارية لوجدنا بأن الدولة توظف في جهازها (١,
٥٢) مليون، أي مليوناً ونصف مليون شخص تقريبًا، حسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء بنهاية عام ١٤٣٧هـ.

أما في القطاع الخاص فقد بلغ الذين يشتركون في التأمينات الاجتماعية (٩,٩٨) مليون مشترك أي عشرة ملايين تقريبًا، حسب ما أوضحته المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بنهاية عام ٢٠١٧م، بلغ عدد السعوديين منهم (١,٦٧) مليون أي نسبة (١٧٪) من العدد الإجمالي للعمالة، بينما نسبة العمالة الأجنبية هي (٨٣٪)، أي (٨,
٣١) مليون شخص.

من هذه الأرقام يتبين بوضوح أين توجد الإمكانية الأكبر لاستيعاب معظم العاطلين عن العمل من المواطنين حاليًّا ومستقبلاً. فهي – بلا شك –
تكمن في إحلال ذلك العدد الضخم من العمالة الأجنبية في القطاع الخاص البالغ عددهم ثمانية ملايين وثلاث مئة ألف موظف تقريبًا. إلا أن هذا العدد الكبير لا يمكن إحلاله كله بالمواطنين لاعتبارات عدة، منها: التخصص، وامتلاك المهارات الفنية، وقبول مستوى الراتب، والقبول المجتمعي للوظيفة، وغير ذلك من المعوقات الاجتماعية والمالية التي قد لا تجعل بعض أبنائنا يسارعون لاقتناص الفرص المتاحة.

والحقيقة التي علينا الاعتراف بها، وعدم تجاوزها؛ هي أن اقتصاديات كثير من المشروعات في القطاع الخاص قد لا تمكنها طبيعتها من استيعاب تلك الأعداد من العاطلين أو بعضهم؛ لذا ما أحوجنا إلى القيام بدراسة واقعية متخصصة، عن المجالات التي يمكن استيعابهم فيها دون الإضرار باقتصاديات مشروعات القطاع الخاص وربحيتها.

خطف الأطفال وانتهاكهم

المصدر: جريدة الرياض 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م
http://www.alriyadh.com/1642924

عبدالله بن بخيت

شاهد الناس مقطعاً انتشر في السوشيال ميديا في الأيام القليلة الماضية. نزل رجل من سيارة بيده ساطور، ركض وراء طفل للإمساك به، ظهر طارئ في المشهد خارج حسابات المتهم فنجا الطفل، أعلنت الشرطة القبض على المتهمين في هذه الحادثة في وقت قياسي.

أول سؤال قفز إلى ذهني: ما مدى انتشار ظاهرة الاعتداء على الأطفال جنسياً في المملكة؟

تتفاوت الجرائم ضد الأطفال من بلد إلى آخر. تكاد تكون ظاهرة في بعض البلاد وتشكل في بلدان أخرى تجارة مربحة للعصابات الكبرى. دول كثيرة تحولت إلى ما يعرف بالسياحة الجنسية التي تقوم على الاتجار بالأطفال والقصر من الجنسين. أجبرت هذه الظاهرة الحكومة الأمريكية في عهد الرئيس بوش الابن على إضافة واجب مطاردة الباحثين عن الجنس مع الأطفال من الأمريكيين إلى مهام الأجهزة المفوضة مطاردة الإرهابيين دولياً. تطارد المواطنين الأمريكيين في كل البلاد التي توفر هذا النوع من التجارة. لا تكتفي الحكومة الأمريكية بالحد من هذه الجريمة داخل الولايات المتحدة بل رأت أن من واجبها الأخلاقي منع أي أمريكي من استغلال دولاراته للاعتداء على الأطفال في أي مكان في العالم.

العوامل المساعدة على الاعتداء على الأطفال لا تختلف كثيراً عن العوامل الأخرى التي تقود إلى الجرائم الكبرى. الفقر وتفكك الأسر وفساد رجال الأمن وتفشي المخدرات.. إلخ. لكن جريمة الاعتداء على الأطفال تتميز بمرض يصاب به بعض الرجال يجعل ميولهم الجنسية تتجه للأطفال الصغار ذكوراً أو إناثاً.. هذا المصدر الإضافي يجعل الاعتداء على الأطفال أمراً ممكناً حتى في البلاد التي تتمتع بشرطة نزيهة وقوية وتقل فيها نسبة المخدرات ومستواها الاقتصادي جيد كالمملكة. هذا العامل وحده يفترض أن يجعلنا يقظين لا نركن إلى قدراتنا الأمنية فالأمر لا يتوقف عند قدرة رجال الأمن. يتحمل المجتمع المسؤولية الكبرى في هكذا جرائم.

هل يعرف الإنسان السعودي أن هناك مرضاً يسمى بيدوفيليا (pedophilia) معظم المصابين به يتمتعون بقدرات فائقة على الخداع ويختارون أعمالهم حيث توفر لهم فرصة الاقتراب من الأطفال كالتدريس في المدارس الابتدائية ودور الأيتام وغيرها. وهل يعلم المواطن السعودي أن الأخطر في هذه الظاهرة أن الاعتداء على الأطفال جنسياً يأتي أيضاً من الأقارب الموثوقين جداً.

إذا ثبت ما شاهدناه ضد المتهمين في ذلك الشريط فنحن أمام جريمة كبرى سافرة ولكن ما قاموا به لا يرقى في جرميته إلى ما يجري عبر الخداع والتغرير وانتهاك أنبل قوانين الإنسانية: الثقة.

كاريكاتير

المصدر: جريدة الحياة الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م

http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/25803039

المصدر: جريدة الوطن الاحد 15 ربيع أول 1439هـ - 3 ديسمبر 2017م

http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=8270